

مليون قناع يتظاهرون حول العالم

كتبه نون بوست | 6 نوفمبر، 2013



“تذكر، الخامس من نوفمبر” هذه هي الكلمة الأشهر في الفيلم الذي صار علامة فيما يعد ٧ for vendetta حيث أصبح الرجل المكنع رمزا للنضال حول العالم. هذا القناع ما هو إلا رمزا لجاي فاوكس، ومحاولته الفاشلة لتفجير البرلمان البريطاني في 5 نوفمبر 1605، اليوم والقناع الذي يمثل وجه فاوكس صار رمزاً. أخذت ذلك القناع مجموعة أنونيموس شعاراً لها، واستخدمه الثوار المصريون في وقفاتهم ضد مبارك وضد العسكر بل وضد مرسي. لفظ أنونيموس هو لفظ استخدم في إطار ثقافة الانترنت لتمثيل تصرفات العديدين من المستخدمين المجهولين في مجتمع الانترنت. ومجموعة أنونيموس هي مجموعة تناضل بطريقتها: عبر اختراق مواقع الانترنت والشبكات.

Whatever party they claim to represent in the day, at night they show their true colours and all go to the same party.

[#MillionMaskMarch](#)

Russell Brand (@rustyrocks) [November 5, 2013](#) —

ليست حزبا ولا تنظيما ولا تمتلك وسائل اتصال خاصة، فقط بعض المواقع التي ينشئها منتمون للحركة وبعض الفعاليات التي يعلنون عنها بداية من التجمعات على الانترنت لهدف واحد او حتى التظاهرات في اماكن بعينها، كتظاهرات “احتلوا” كما حدث في “احتلوا وول ستريت” و كما حدث بالأمس.

فأمس وفي اليوم الذي استخدم في الفيلم للتعبير عن موعد الثورة ضد الظلم دعت مجموعات عدة مرتبطة بالأنونيموس لمظاهرة مليونية في [477 مكانا حول العالم](#).

This is happening NOW!! >> [#millionmaskmarch](#)

[#Mediablackout pic.twitter.com/ByUXgbHOh1](#)

JetRed07 (@JetRed07) [November 5, 2013](#) —

[الدعوة](#) انتشرت بشكل فيروسي على الانترنت، وشارك فيها آلاف النشطاء، من كل انحاء العالم.

إن هؤلاء الذين يدعون مسؤوليتهم عن المظاهرة المليون قناع يعرفون القليل عن أنونيموس، هذا ليس موقعا رسميا، لا أحد لديه أي مسؤولية هنا، هذه حركة وليست منظمة

بإمكانك أن تفهم فلسفة أنونيموس عبر قراءة جملة كتبها بعض المشاركين في الدعوة للمظاهرة المليونية “إن هؤلاء الذين يدعون مسؤوليتهم عن المظاهرة المليون قناع يعرفون القليل عن أنونيموس، هذا ليس موقعا رسميا، لا أحد لديه أي مسؤولية هنا، هذه حركة وليست منظمة”

على صفحتهم على موقع فيس بوك يلخص النشطاء فكرتهم في القول “يجب أن نتذكر جيدا من هم أعداءنا .. إنهم أصحاب المليارات الذين يمتلكون البنوك والشركات الضخمة، هؤلاء الذين يفسدون السياسيين الذين يستعبدون الناس بالظلم”



التظاهرات التي جرت بالأمس شملت مناطق عدة من العالم، مئات التجمعات في الولايات المتحدة وأوروبا، بعض التجمعات في أمريكا الجنوبية وأفريقيا، تجمع في القاهرة و أنقرة و تونس وحتى في تل أبيب، أمام البيت الأبيض ومعظم مراكز صنع القرار، لقد قرروا أن يسمعو العالم صوتهم هذه المرة.

Cardiff [#Nov5](#) [#MillionMaskMarch](#)
pic.twitter.com/0QvgJwcABe

George Salib® (@G4S90) [November 6, 2013](#) —

<https://t.co/rknAMjre4b> Protesters at the Million Mask March in Washington, D.C., were upset about a lot of things

Animal Helper ? (@cheetahsoul) [November 6, 2013](#) —

الصور التي انهمرت مساء أمس من جميع أنحاء العالم تقول أنهم استطاعوا فعل ذلك بالفعل، فرغم أن المظاهرات لم تكن حاشدة في معظم التجمعات، إلا أنها كانت مدوية. طبيعة أعمال أنونيموس كلها تعبر عن نفس الفلسفة، استخدام الموارد الفردية البسيطة من أجل تحقيق هدف يخدم المجموع، التظاهرات المليونية لن تكون مليونية أبداً في مكان واحد، لكنهم يستطيعون فعل ذلك، بالمثل، عمليات الاختراق والقرصنة التي يمارسونها، يمارسونها بنفس الطريقة، فلكي تستطيع المجموعة اختراق هدف ما، فإنهم يعلنون عن هدفهم، وعن طريق تطبيق بسيط يمكن استخدامه على الكمبيوتر، يتشارك المتطوعون في توفير المصادر الشخصية في حواسيبهم من أجل الاستخدام الجماعي، الذي غالبا ما يفلاح.

لقد نجحوا بالفعل في الهجوم على إسرائيل في أبريل من هذا العام. على الرغم من أن العالم العربي لم يدشن بعد شكلا من أشكال العمل الجماعي كما في أنونيموس، إلا أن هناك نشطاء مصريين وتونسيين أعلنوا عن مشاركتهم في التظاهرة المليونية بالاقنعة، ربما تبدو هذه بداية لشيء ما! هل أنت مستعد للمشاركة في تظاهرة بالاقنعة .. يقف فيها من بجوارك في النصف الثاني من العالم؟

Sao Paulo Brazil [#MillionMaskMarch](#) LIVE [#Anonymous](#)
<https://t.co/n2DRtLMzXK> @AnonStarseed [#ChangeBrazil](#)
pic.twitter.com/lilspXT15k

Revolution News (@NewsRevo) [November 5, 2013](#) —

London, Bangkok, Washington, Amsterdam .. You won't see this on the news, but it's happening. [#MillionMaskMarch](#)
pic.twitter.com/ourgfZpTtg

— إميلي (@phoenix__rai) [November 5, 2013](#)

Not my first flag burning, but definitely my first in front of the White House. [#millionmaskmarch](#)
pic.twitter.com/xiVwWBjy0R

Andrew Blake (@apblake) [November 5, 2013](#) —

Lisbon , Portugal [#MillionMaskMarch](#) [#Nov5](#)
pic.twitter.com/YpTsBCzk4Z

George Salib® (@G4S90) [November 5, 2013](#) —

